

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

لقد أتتكم آياتنا
المنظورة

العنوان: القصيدة الثانية

المؤلف: عبد الرحمن بن عبد الله بن أبيه

بعثت لخير ان العقيق تحيتي واودعتنا في الصباحين ^{هبت}
سجيرا وقد مرت علي فركلت فوادي كثر يد العصور ^{طبية}
واهدت لروحي نحة عنبرية من الي فاشتافت لقراب الاحبة
وحتت لتد كار الليالي التي خلعت لنا بين هاتيد الروح الانيسة
واخوان صدق او حش القلب ^{بهم} فله ما لا قيت من حر حرقه
دياري ناءت عن دورهم وتباعدت منا لانا لعن قلاء وجفوة
على الحرص مني ان اراهم ^{وغيرهم} فما سمحت بئنا الزمان بمنية
وما بعدهم عني ولا البعد عنهم ^{بحال} اخيار بان تقهر المشية
وحكم له العالمين منقذ ^{على} كل حال والرضي خير قسبة
به تنجلي عني الهمم اذا طرت ^{وتسري} به عني الغوم الملية
وكم حادث قد ضاق ^{الفضا} مشيح عني به فانزاح منه نخطرة

احبة قلبي

احبة قلبي هل لا يا منا التي تقضت بذات البان اذن ^{بوجعة}
فقد طال هذا البعد وامتد ^{وقته} وطال انتظار حجة بعد حجة
تروا جمع الاقدار بيني وبينكم واحظيكم من قبل تاتي منية
فوي اسفي ان مت من قبل ان اري وجوها عليها نور علم وخشية
وجلوة اخلاص وصدق وقربة ^{وانثار} لكشف الغيب عن ذوق خيرة
واسمع منهم كل علم مقدس عن الحسن والاوهام من فتح حكمة
وانشق منا اياهم كل طيب ^{ذي} تطيب الروح منه بشمة
وامسي بهم في مو ^{قف} الشرع ^{سالكا} طريقه حق واصلا للحقيقة
فله اقوام ناي البعض منهم ^{منهم} عن البعض اثار المقصود خلوة
وانسا بمولاهم ^{شغلا} بذكره ^{وخدمته} في كل حين وحالة

وحرصاً على هذا الخمول **لأنه** ، أمان لأهل الله من شر شهرة
 وحب انقطاع واعتزال فان ، فيها طيب عيش في زمان البلية
 فمنهم من يقم في الأنام **وانه** ، لمستور عنهم تحت استار غير
 براه الورد الا القليل لغيره ، من الغافلين التاركين استقامة
 ومنهم رجال يوثرون سياحة ، وسكني مغارات الجبال وقفرة
 يسبحون من شعبي البطن وادي ، وكل خراب والقيافي الخلية
 ومنهم رجال ظاهرون بآمره ، لا يرشاد هذه الخلق ببح الطريقة
 لهم حجة في دعوة الخلق جملة ، الى الله عن نصح ولفظ ورحمة
 فهم حجة للمؤمنين بزعمهم ، وفيهم طرقات الهدى خير قدوة
 وحتف على اهل الضلال **حجة** ، تقوم على اهل الشقاق وشقوة
 وكل على ببح السبيل السوي لهم ، تخالف امر الاحد بالشرعية

فان الذي لا يتبع الشرع مطلقاً ، على كل حال عبد نفسه وشهوة
 صريح هو **يبيغ** عليه لان ، هو املت ليس املت الميت الطبيعية
 وما في طريق القوم بداً ولا انتها ، مخالفة للشرع فاسمح وانضت
 وخل مقالات الذين تحبطوا ، ولانك الامع كتاب وسنة
 فتم الهدى والنور والامن من ردا ، ومن بدعة تخشى وزيج وقتنة
 ومتبعوا حكم الكتاب وسنة ، هم المفلحون الفايرون بجنة
 عليهم من الرحمن رضوانه الذي ، هو النعمة العظما واكبر منة
 ومن حاد عن حذر الكتاب وسنة ، فبشره في الدنيا خزي وذل
 وبشره في العقبى سبكي جهنم ، وحرمان جنات الخلود وروية
 الا ما لقبني كما ذكر الحما ، واهل الحما من خير عرب وحيرة
 يبيغ به وجد وشوق **لوعدت** ، شجون لها خزي على الخدمعة

وبعد فانه الحق افضل مسلداً ^ك ، سلكت وتقوى الله خير ^{بضاعة}
 ومن ضيق التقوى وهمل امرها ^ع ، تعشنته في العقبى فنون الندامة
 ومن كانت الدنيا قصارى مرادها ^ك ، فقد باء بالخسران يوم القيمة
 ومن لم يكن في طاعة الله شغلة ^ك ، على كل حال لا يغوز بيغية
 ولا يشق الفياح من طيب حضرة ^ك ، الوصال اذا هبت نسيم العناينة
 ومن اكثر العييا من غير توبة ^ك ، فذاك طرح في فيافي الغواية
 بعيد عن الجزرات حل به البلا ^ك ، ووجهه الخذلان من كل ^{جهة}
 بحيث لم يودي سواك وانته ^ك ، لا جدر منهم باتباع الوصية
 يقول بل فعل ويعلم عاملاً ^ك ، على ضيق علمها من حسارة

علوم

علوم كما مثال البحار تلاطت ^ك ، واعماله في جنبها مثل قطرة
 وقد انفق الايام في غير طائل ^ك ، كمثل الليالي اذا تقضت وولت
 على السوف والتسويف شر ^{مصاحب} ، وقول عسى عن فترة وبطالة
 تنلب عجزاً عن طريق عزيمة ^ك ، ومال لتاويل ضعيف ^{حصة}
 يهد بل جدد وليس بناهض ^ك ، على قدم التشهير من فرط غفلة
 وقد سار اهل العزم وهو ^{مخلف} ، وقد نظروا بالقرب من خير حضرة
 وقد نالوا المطلوب وهو مقيد ^ك ، بقيد الاماني والخطوط ^{الحيثية}
 ولم يتنهم من غابت العرفصة ^ك ، ولم يغتنم حال فراغ وصحة
 ولم تخش ان يفجأة موت ^ك ، فان محي الموت ليس موقفة

ولم يتأهب للرجوع لربِّه ، ولم يتزوّد للطريق البعيدة
وبين يديه الموت والقبر والبلاء ، وبعث وميراناً واخذ الصحيفة
وجسّر على متن الحميم وموقف ، طويل واهوال الحسا المهولة
ولكنه لا يرجو الذي هم جوده ، واحسانه والفضل كل الخليفة
الذي هم محسن متجاوز ، اليه مرجوعي في رحاي وشدة
غياثي اذا ضاقت علي من اهي ، ومنه ارجي كسفي وكرية
ملاذي ومقصود ، وكهفي مغربي ، عليه اعتمادي وهو ذري وعدة
وحسي كفا في علمه واطلاعه ، على ما يقلي والفراد وجملة
هزت بتقصيري وفقري وفاقت ، اليه وعذري راجيا نيل رحمة

١٢
وجهت وجهي قاصداً القنائه ، على ثقة مني باعطار غيبة
فيا تغات الله يا عطفات ، ويا جذبات الحق جوداً بنو
ويا نظرات الله ما لحظاته ، ويا شمات اللطف أمي بهبة
ويا غارات الرحمن جدي بسعة ، الينا وحلي عقد كل مله
ويا رحمت الرب الرحيم توجي ، واجي بروح الفضل كل رمة
ويا كل ابواب القبول تقني ، فان مطايا القصد نحو رامة
ويا سحر الجود الالهي امطر ، فان الف المحل تلقا عدة
لخرمة هادينا ومحيي قلوبنا ، ومرشدنا لفتح الطريق القويمة

دعانا الى حق الحق **متر** عليه من الرحمن افضل **عونه**

اجبنا قبلنا من عين لامة **سمعنا اطعنا عن هيك وبصيرة**

فيارب ثبتنا على الحق والهدى **ويارب اقبضنا على خير ملة**

ونعم اصولا والفروع **رحمة واهلا واصحابا وكل قرابة**

وسائر اهل الدين من كل مسلم **اقام لك التوحيد من غير ريب**

وصل وسلم دام الدهر **مدى على خير ملة الى خیرامة**

محمد المخصوص **منك بفضل العظم واتزل الكتاب حكمة**

تمت
وبليغ عمت

نفاية الغسل
المغسلات